مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

التأثيرات الدرامية للظل والنور وتطبيقاتها فى الملصق الاعلانى
Dramatic Effects of Light and Shadow and its Applications in the Poster

محمد ابراهيم محمد على عامر
مدرس بقسم جرافيك وفنون الاعلان - المعهد العالى للفنون التطبيقية

ملخص البحث:
يعتبر الالوان وتداخلها وتجانسها من الادوات التي يتم الاستفادة من تأثيرات الظل والنور وتطبيقها فى الملصق الاعلانى. تم في هذا البحث تعريف الظل والضوء، مصادر الظل والنور بالضوء، مصادر طبيعية صادر صناعية أجسام معتمة أجسام نصف شفافة أجسام شفافة، خصائص الألوان، مدلول اللون، درجة اللون ونصوعه. وتنوع العمل الفني من حيث التنغيم، الملمس المسطح، الاضاءه، والحالة نفسية اتجاه الضوء مع تنوع اتجاهاته. تعريف الدراما وتاريخها، نشأتها الدراماالحدث أو العمل، الإذاعية، المحاكاة، الفعل، نبيل جاد، تام. ويري "أرسطو" أن يكون لهذا الحدثداية وسط، لها طول معلوم، بلغة منمقة بكل أنواع المحسنات، أي تشتمل اللغة علي الإيقاع واللحن والأناشيد، وحدة الحدث. كما تم تناول البناء الدرامي، المسرحى النص الدرامي، النص المسرحي المعروض، عناصر البناء الدرامي، الحدث الدرامي، الحدوتة، المحاكاة، البطل المأسوي، أنماط الحدث، البسيط، المركب الصراع، درجات، صراع راكد، متوثب، صاعد، راهص، الحوار. مفهوم الإعلان الدعابى المبالغة، التلاعب اللفظي، السخرية والتهكم، الحماقة والبلاهة المفاجئة، المقارنة، التشخيص، مفهوم الاعلان، جذب الانتباه، إثارة الاهتمام، خلق الرغبة، الاقناع، إحداث الاستجابة، التثبيت بالذاكرة. كما تم تعريف بعلم الدلالة من خلال، موضوعه، علم اللغة، الرموز، المفردات، الدلالة، المعاجم، الوحدة الدلالية وأنواع المعاني، المركب أو التعبير المركب، أنواع المعنى الأساسي أو التصوري الإضافي أو الثانوي لأسلوبي النفسي، الإيحائي، المنهج التجريبى، اليونانين، الغرب، خطوات، مرحلة ملاحظة الظواهر او اجراء التجارب، وضع الفروض العلمية، التحقيق التجريبى اوالفروض. وفي نهاية البحث تم عرض ومناقشة خمسة تجارب لملصقات إعلانية تتناول التأثيرات الدرامية للظل والنور في الملصق الإعلاني.

مقدمة البحث:

يعتبر الالوان وتداخلها ونجانسها من الادوات الطبعه المراجعه حيث اللعب باللون يعطى الحركة الأسينانيكه الصامة – وهى المحاكاه بين العلاقات اللونية حيث تحديد الموضوع والشكل العام ويلعب التداخل اللونى بين الظل والنور لأعطاء الخداع البصرى وديناميكة الحركة . وتتحقق المساحة والحوار الفنى بحايكن تحقيق شكل درامى يستفاء منه فى فن الملصق الأعلانى وهنا يتمثل مشكلة البحث حيث كيف يمكن الاستفاءه من تأثيرات الظل والنور وتطبيقهافى الملصق الاعلانى .

الظل هو الخيال أو عدم قدرة وصول الضوء لبقعة معينه، عندها نسمي هذه بالظل التام (عتمه) او شبه ظل وهي بدرجات التعتيم حسب الانعكاسات المحيطة بالجسم من الاضاءات الظل على الجسم ويسمى بالظل الذاتي واما

يكون ساقط من الجسم على سطح آخر ويسمى بالظل الساقط.

أما تعريف الضوء غالبا ما يقصد بالضوء الجزء المرئي من الطيف الكهرومغناطيسي، ومن الممكن ايضا ان يقصد به اشكال اخرى من الاشعاع الكهرومغناطيسي. الابعاد الثلاثة الاساسية للضوء (وكل اشكال الاشعاع الكهرومغناطيسي) هي الشدة (او المطال) واللون (او التواتر) والاستقطاب (او زاوية الاهتزاز). وقد اعتقد ان للضوء تفسير لثنائية موجة-جسيم، يبدي الضوء سلوك الدقائق والموجات. بيد انه تم اثبات ان الضوء هو موجات كهرومغناطيسية فقط وللتعمق أكثر في هذا المجال.

مصادر الظل والنور بالضوء:

١-مصادر طبيعية مثل (الشمس – القمر – النجوم)

٢-صادر صناعية مثل (المصابيح-الشموع) عندما نضع الكرة غير شفافة أمام شمعة فأننا نشاهد الجانب الذي يسقط عليه النور يضيء ويسمى (الضوء الساطع) أما الجانب الآخر المظلم الذي لم يصله النور فيدعى (الظل الحقيقي) ويظهر خيال الكرة على السطح الموضوعة عليه, ويسمى هذا الخيال (الظل الساقط) وهذا الظل يطول ويقصر حسب قوانين ونظريات خاصة في علم الفيزياء. ويمكن تصنيف الأجسام الموجودة في الطبيعة إلى ثلاث أقسام:

١-أجسام معتمة: مثل الخشب- المعادن- الورق, حيث تمتص معظم النور الذي يقع عليها وتعكس جزءا يسيرا منه.

٢-**أجسام نصف شفافة:** كالزجاج غير المصقول, والورق المدهون بالزيت, فهي تنفذ قليلا من النور الذي يقع عليها وتعكس كمية كبيرة منه وتمتص الباقي.

٣-**أجسام شفافة:** كالماء الصافي والزجاج العادي, تمتص جزءا من النور الذي يقع عليها, وتعكس جزءا ضئيلا منه, ولكنها تدع معظمه ينفذ من خلالها.

للظل والنور دور مهم في تحديد وإظهار حجم الأشكال والنماذج المرسومة, فإذا أردنا أن نرسم كرة مثلا فإننا لا نعرف أن لها حجما إلا إذا أخضعناها لقانون الظل والنور, وإلا بقيت خطا منحنيا مقفلا وهكذا أيضا رأس الإنسان وجسمه, وعناصر الطبيعة الحقلية, والصامتة, وهذه العناصر المجسمة والمحببة بظواهر دائرية وهندسية مستطيلة ومربعة, تخضع دائما لقانون الظل والنور من أجل إظهار ثقلها وحجمها ووجودها, إذ أننا لا نستطيع أن نضع نورا على رسم. دون أن يكون له ظل, فإذا أردنا أن تبدو لوحتنا واضحة وصحيحة, علينا أن نحدد من أين يأتينا النور بحيث نستطيع أن نضع الظلال في مكانها المناسب. الظل إذا هو الجهة الغامقة من لون الحجم تضاء بيضاء تدريجيا وباتجاه معاكس حتى يصبح لونا غامقا في الجهة المعاكسة للضوء , هذا الظل والنور وهذا الضوء يخلق إيقاعا مهما وانعكاسات جميلة بين عناصر الموضوع الواحد.

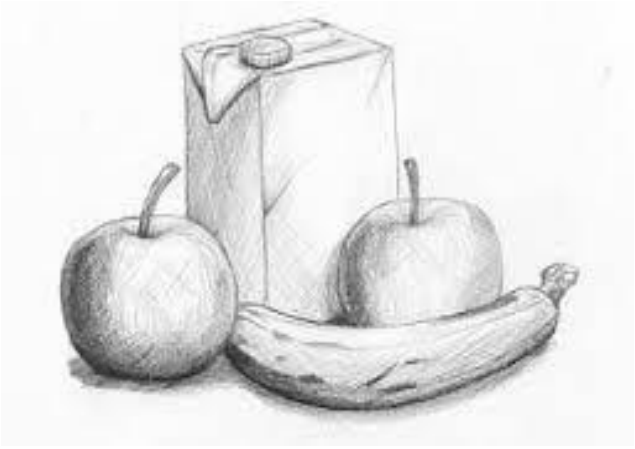

صورة (١) تكوين من مجسمات يوضح الظل

تختلف حساسية الناس للألوان اختلافا كبيرا, فهي تؤثر مباشرة على الذات والنفس البشرية, فهي تحدث في أعماق الإنسان إحساسا مختلفا بين الارتياح والطمأنينة , والحزن والاضطراب. ومن الأمور التي تفيد الفنان في دراسته ألوان الطيف, فقد أجرى العالم (نيوتن) تجربة في القرن السابع عشر, وضع فيها منشورا زجاجيا شفافا في غرفة مظلمة يخترقها ضوء الشمس ليمر هذا الضوء من أحد جوانب المنشور, وفي الجانب المقابل وضع لوحة بيضاء, فوجد أن الضوء الأبيض قد اخترق المنشور وخرج من الجانب الآخر على اللوحة البيضاء بألوان متجاورة متدرجة (أحمر – برتقالي- أصفر-أخضر- أزرق-نيلي-بنفسجي) وهي ألوان الطيف السبعة. أما كيف ندرك ألوان الأجسام , فذلك إن كل جسم له لون معين يعكس لونه,ويمتص باقي الأشعة الطيفية, فمثلا جسم أحمر يعكس فقط الأشعة الحمراء ويمتص باقي الأشعة, أما الأبيض فيظهر لأنه يعكس جميع الأشعة الساقطة عليه, والأسود يمتصها كلها فيظهر أسودا. وتشمل خصائص الألوان المدلول والدرجة والنصوع.

تنوع العمل الفني

١- عمل فني في مجال البعدين مثل (التصوير – الزخرفة – الحفر)

٢- عمل فني في مجال الأبعاد الثلاثة مثل (النحت – العمارة.)

التنغيم

هو العلاقة بين الاشياء بالنسبة لبعضها البعض في تضادها وانسجامها والنغم في اللون هو العلاقة بين الغامق والفاتح أو بين تفاوت الدرجات اللونية، ولابد للنغم من أن يكون متوازنا.

تعتمد شخصية الخط وقوته على الأداء التي ينفذ بها سواء كانت فرشاة أو طباشير والخط ربما كون رفيعا او غليظا، حادا أو لينا، رصينا او مسترخيا متوترا او متموجا، وأنواع الخطوط لها تأثيرها النفسي على المشاهد، فالخط الراسي يعطينا الإحساس بالقوة والشموخ، أما الخطوط الأفقية فتعطي أحساسا بالسكون والراحة والنوم أو الموت، وهناك أيضا خطوط حلزونية ولولبية ومنكسرة ومتعرجة، كل هذا يعطينا نغما وتنوعا خطيا رائعا.

الملمس المسطح

كل خامة لها سطح، وخاصية السطح تدرك باللمس، فقد يكون هذا السطح جامدا او رخوا، صلبا او لينا خشنا او ناعما، دافئا او باردا، محببا او محصبا، ويلاحظ، ان العين تساهم أيضا في فهم الصفات، والاجسام منوعة تبدو للنظر غالبا حسب حقيقية ملمسها لان السطح الخشن يحدث ظلالا ونورا والسطح الناعم معناه غياب الظل و النور، كما أن انعكاس الضوء علي بعض انواع الاقمشة يعطي حقيقة ملمسها . ويمكن للمصور والحفار استخدام الخطوط والزخرفة وكذلك النحات والخزاف والمهندسين المعماريين يستفيدون من السطح فيلعبون باتضاد بين السطوح الناعمة والخشنة ليعطوا تأثيرا جماليا عظيما فضلا عن تأديتها لوظيفتها

والظل والنور ليس له قانون ثابت يتم تحقيقه فى الأعمال الفنية. فأحيانا يتم التعامل معه بدقة وإلتزام كما هو فى الطبيعة وهنا يكون النقل، ويبدوا هذا واضحا فى اللوحات الكلاسيكية والتى يتجسد فيها الجمال فى جوهره الخالص المجرد وعدم الاهتمام بالغيب والخيال فى التعبير الفنى.

هنا يلتزم الفنان بالتدقيق فى النقل والتركيز فى التفاصيل الدقيقة والتى يؤكدها الظل والنور.

وفى الواقعية بدا للظل والنور وظيفة رمزية مهمة، وأبدع فيها أهم فنانى عصر النهضة مايكل أنجلو الملقب بـ "كارافاجيو" الذى حقق جوا دراميا على مشاهد لوحاته الواقعية من خلال إستخدامه للضوء والظلال. ولم يقف عند هذا الحد بل تجاوزه ليوازى الدرجات اللونية فى تأثيرها داخل العمل الفنى. لم يعد الظل والنور علاقة بين الفاتح والغامق ولكن اصبح لوجوده فلسفة ومعنى تجاوز هذه الحدود ليصل الى معنى الحياة والموت. على سبيل المثال فقد تميزت أعمال الإنطباعيين بالحالة الحسية التى ترتكز على الظل والنور، ومن أبرز هؤلاء الفنانين (أدوار مانيه – سيزان – رينوار – كلود مونيه).

كذلك لم يعد الإعتماد على الضوء المباشر للشمس مثلا او لمصدر ضوء واحد، ولكن الفنان اعتمد على الضوء المسرحى الذى يريده هو بفلسفته ورؤيته الخاصة لتحقيق معنى خاص داخل الفنان، فسقط الضوء من اماكن مختلفة بإتجاهات متعددة لتحقيق رؤية جديدة لها مدلولات مختلفة تؤثر فى الخيال الانسانى وتثير مابداخل المشاهد الذى تفاوت فهمه للنور والظل لتبدأ رؤيته للنور من النورانية الربانية، ويرى الظل نقيضا له محاطا بأبعاد اسطوريه فى وعيه الإنسانى.

المبادئ العامة:

فالضوء هو الذي سيخبرنا عن الأشكال مسطحة كانت ام كرات او منحنيات وسيخبرنا عن درجه القساوة واللمعان والنعومة والجمود..... وياتي دور الفنان ليعبر عن الحزن والقلق والراحة.

الحالة الفيزيائية

عندما نضع امامنا نموذجا نرسمه ونسلط الضوء عليه فان ظلا سيظهر في الجهة المقابلة وسينشر الظل على المساحة التي يوجد عليها. اما مصادر الضوء فهي اتجاه الضوء – كمية الضوء – نوعية الضوء.

- **اتجاه الضوء:** تكون الاضاءة إما من اعلى او من اسفل او من الجانب او من الامام او من الخلف.
- **الضوء المواجه:** يترك ظلاله خلف النماذج الغير مرئية وبذلك يكون الحجم والعمق بسيطين
- **الضوء بزاوية ٤٥ درجه:** ينتج تاثيرا مثاليا من ناحية الحجم والعمق وهو اكثر استعمالا لابراز المظهر.

- **الضوء الجانبي:** الحجم والعمق غير قويان وهو غير مستعمل كثيرا.
- **الضوء من الخلف:** يعتم المساحات التي يراها الفنان وهذا لا يستعمل الا لابراز الحجم لا العمق (منظر الشروق والغروب).
- **الا ضاءة الغامرة:** تشكل ظلالا حقيقيا موسعه وتغير الشكل الخارجي وهي ضئيلة الاستعمال.
- **الاضاءة من اسفل الى أعلى:** لا تستخدم الا في التاثيرات الخاصة لا براز الشكل كشبح مخيف.

١- الدراما وتاريخها:

- نشأة الدراما:

لقد تعددت الآراء والنظريات حول نشأت الدراما ولكن معظم الآراء التي تعرضت لهذا الموضوع تشير إلى أن نشأت الدراما لها علاقة وثيقة بعبادة الإله (دينسيوس) فقد كانت المسرحية لا تعرض إلى في أعياد هذا الإله كطقس من طقوس عبادته.....

- الدراما علي وجه العموم: هي أي عمل يقصد به تأديته علي المسرح بواسطة ممثلين، وبمعني أكثر تخصصا هي أي مسرحية جادة وليست بالضرورة مأساة.
- في تعريف أكثر استفاضة لكلمة «دراما» يؤكد علي أنها تأليف نثري أو منظوم يقدم بطريقة إيمائية وحوار وسرد يتضمنان صراعا وعادة كتب من أجل تقديمه علي المسرح.
- كلمة دراما مشتقة من الكلمة اليونانية «» ومعناها «أن تفعل» أو «تؤدي».
- أشار إليه أرسطو بأنها «تحاكي الفعل الإنساني» وهو تعريف ظل يستخدم بشكل مستمر.
- تفترض الدراما وجود مسرح وممثلين وجمهور وذلك لممارستها علي الوجه الأكمل، فالمسرحية يجب رؤيتها وسماعها وليس مجرد قراءتها.
- نبعت الدراما من الاحتفالات الدينية ونبعت الكوميديا والتراجيديا من مثل هذه الموضوعات المختلفة مثل احتفالات الخصوبة والحياة والموت.
- انبعثت الدراما في العصور الوسطي بشكل كبير من طقوس الاحتفال بميلاد وبعث السيد المسيح، وابتداء من عصر النهضة اتسعت العناصر الدرامية وتطورت وتأكدت بطرق مختلفة وعديدة للغاية حتي أن الدراما في يومنا هذا تحمل فقط شبها باهتا ببدايتها.
- تعريف أحد القواميس المهمة للمصطلحات الأدبية فهو يري أن الدراما: «هي عامة عمل أدبي كتب بطريقة الحوار من أجل التمثيل بواسطة ممثلين أمام جمهور علي المسرح والأشياء الجوهرية لكل أشكال الدراما هي القصة والحدث الذي يطور القصة والممثلين الذين يجسدون شخصيات القصة.

-الدراما علي أنها الحدث أو العمل

- تعتمد الدراما علي قوة الصورة وصدقها أكثر من اعتمادها علي عامل فردي يمثلها مهما كان هذا العامل شعريا أو عقليا
- آشلي ديوكس حاول ألا يقصر تعريف الدراما علي العمل المسرحي فقط و إنما أصبح المصطلح يغطي في رأيه كل عمل فني يعتمد علي سلسلة من الأحداث التي تؤدي في النهاية عن طريق ترابطها ووحدتها إلى معني معين، وقد ينطبق هذا على الرواية والفيلم السينمائي والدراما التليفزيونية بأنواعها.

- ارتبطت الدراما بالفرجة، أي أنها فن بصري، يستمتع الإنسان بمشاهدة أحداثها أو الاستماع إليها كما في الدراما الإذاعية

للمبدعين ُفي تعريف الدراما مذاهب(coptreal) - حيث يري الأستاذ أ. إ. هيج أن اكتشاف الفن الدرامي يشبه العديد من الاكتشافات الإنسانية وذلك من ناحية بعد هذه الاكتشافات تماما في ظهورها عن إلهام مفاجئ، فهي في الواقع جاءت نتيجة سلسلة من التجديدات والتجارب الشاقة الطويلة، وهو يري أن «السلوك أو الطريقة المترددة التي استمر من خلالها الشعراء القدامي في تطوير

- تعريف الدراما (Drama)

١- الكلمة يونانية الأصل dram ومعناه الحرفى "يفعل- أو عمل يقام به" ثم انتقلت الكلمة من اللغة اللآتينية المتأخرةdrama إلى معظم لغات أوروبا الحديثة ولأن الكلمة شائعة فى محيطنا المسرحى فيمكن التعامل معها على أساس التعريب فنقول: عمل درامى،حركة درامية، كاتب، ناقد، عرض، معالجة، صراع، فن، مهرجان، تاريخ، أدب، فرقة، اندية..الخ. إذا كان كل ذلك يتعلق بالنص.

٢- ولقد عرف "أرسطو" الدراما بأنها "محاكاة لفعل إنسان" وفى تفسير ذلك ذهب النقاد فى دروب متشعبة.

ولعل أقرب تفسير إلى روح العبارة المذكورة ما قيل من أن الدراما تتكون من عناصر جوهرية:

- الحكاية.
- تصاغ فى شكل حدثى لا سردى.
- وفى كلام له خصائص معينة.
- ويؤديها ممثلون.
- أمام جمهور.

وعلى أية حال فإن لفظة دراما تعنى مدلولين:

- النص المستهدف عرضه فوق المسرح، أيا كان جنسه أو مدرسته أو نوعية لغته. ويتقلد أدوار شخصياته ممثلون يقومون بتأدية الفعل ونطق الكلام.
- المسرحية الجادة ذات النهاية السعيدة أو الأسيفة والتي تعالج مشكلة هامة علاجاً مفعماً بالعواطف على ألا يؤدى إلى خلق إحساس فجيعى مأسوي.

"ولقد اتخذت الدراما أشكالا مختلفة من عصر إلى عصر، تناسباً مع التطور الطبيعى للمجتمع ومع ما ينتج عن هذه الحركات الاجتماعية من فكر وقيم. وليس هذا أمرا غريباً إذا أخذنا فى الاعتبار أن فن المسرح ينبع من المجتمع ويرتد مرة أخرى ليصب فيه. والدراما كفن من فنون التعبير ترتبط بقدرة الإنسان منذ بدء الخليقة على التعبيرعن نفسه وعن مكنونات بيئته الطبيعية والاجتماعية وقد اتخذ هذا التعبير دائما شكلين: تعبير خارجى وتعبير داخلي يتفاعلان فى علاقة جدلية فالتعبير الخارجى ما هو إلا شكل تنفيذى للداخلى وهذا التعبير فعل يستفز فيمن يستقبله رد فعل طبقا للقاعدة العلمية التى تؤكد "أن لكل فعل

رد فعل مساوى له فى المقدار ومضاد له فى الاتجاه" بل إن المسألة تتجاوز هذا الحد فنرى أن رد الفعل يتحول مرة أخرى الى فعل" .

لابد وأن نعى أن هناك خلط بين مفهوم الدراما والتراجيديا فهناك الكثير ممن يعتقدوا أن الدراما تعنى التراجيديا فى حين أنالدراما كما طرحنا سابقا تختلف عن التراجيديا إذ أن التراجيديا أو المسرحية المأساوية "عبارة عن مجموعة من الأحداث الجادة المترابطة على أساس سببي معقول ومحتمل الوقوع وتدور هذه الأحداث حول شخص مأزوم (البطل) يصارع مصارعة ايجابية ضد قوى الآهية أو اجتماعية أو نفسية ومن خلال تتابع الأحداث يكون الجو السائد حزيناً شجياً ولكن قد تلمع فيه ومضات سريعة جداً من الترويح الملهوى وفى كثير من الأحيان تختتم المسرحية بنهاية كارثية تتمثل فى موت البطل أو هزيمته الساحقة ".

كما أن الدراما أشمل من ارتباطها بالمسرح (كما أشار لذلك "أرسطو" فى كتابه "فن الشعر") فحسب إذ أن بدايتها التاريخية كانت مع المسرح ولكن هناك دراما ت اخرى، لذا توجد الآن أنواع متعددة من الدراما كالدراما الإذاعية والتليفزيونية والسينمائية. ولكن عند الحديث عن مصطلح الدراما فى المسرح فلا يوجد مصطلح يسمى بالدراما المسرحية وذلك لارتباط كلمة دراما بالمسرح فعند حديثنا عن الدراما فى المسرح نشير اليها بمصطلح دراما فقط .ونظرا لمحاولة تلافى الخلط سنقوم من خلال السطور القادمة بتعريف المأساة أو التراجيديا.

المأساة (التراجيديا)

عرفها أرسطو:

" محاكاة... فعل تام نبيل لها طول معلوم بلغة مزودة بألوان من التزيين ... تختلف وفقاً لاختلاف الأجزاء وهذه المحاكاة تتم علي يد أشخاص يفعلون لا عن طريق الحكاية والقصص وتثير عاطفتي الخوف والشفقة فتؤدي إلي التطهير من هذه الانفعالات. وأقصد باللغة المزودة بألوان التزيين تلك التي فيها إيقاع ولحن ونشيد وأقصد بقولي تختلف وفقاً لاختلاف الأجزاء أن بعض الأجزاء تؤلف بمجرد استخدام الوزن وبعضها الآخر باستخدام النشيد".

تحليل التعريف:

١ - المحاكاة Imitation: عند "أفلاطون" الطبيعة والحياة الإنسانية محاكاة للمثل الأعلى وعمل الشاعر هو محاكاة حرفية لهذا المثل وعلي ذلك يصبح عمله محاكاة للمحاكاة.

عند "أرسطو" الشاعر يحاكي الطبيعة محاكاة غير حرفية،إذن فهي ليست محاكاة للمحاكاة وإنما فيها الكثير من التغيير تحت تأثير مخيلة الشاعر لأن الفن يحاكي الممكن والمحتمل محاكاة أقرب ما تكون إلي الكمال أي للمثال الأصلي، أي صورة منسوخة للطبيعة.

إذن المحاكاة عند أرسطو لا تعني تصوير الواقع أو نقل الطبيعة نقلاً حرفياً، وإنما تعني تمثيل أو محاكاة الحياة أو الحدث الذي يمكن أن يحدث، أي أن الفن هو إعادة إبداع؛ أي أنه إكمال ما لم تكمله الطبيعة وإضافة لإحساس المؤلف ونظرته الفكرية وتصوره الشخصي.

تتم المحاكاة من خلال ثلاث طرق وهي أن يمثل الشاعرالأشياء كما هي، أن يصور الأشخاص كما يراهم الناس أو كما يبدون، أو أن يصور الأشخاص كما يجب أن يكونوا عليه أي يرتفع ويسمو بالواقع.

٢- الفعل: إن الفعل صفة إنسانية لذا يستطيع الإنسان التحكم في إراداته الإنسانية أي في فعله ولما كان الفعل من سلوكيات البشر فإنه بالضرورة يتم عن طريق التمثيل أي الفعل المرئي. إذن الفعل حدث والحدث الدرامي: هو الحركة الداخلية لما يتابعه المشاهدون من أحداث سواء بأعينهم أو بأذنهم.

٣- نبيل جاد: والنبل في قصد "أرسطو" أنه فعل محسوب ومهم ومؤثر وله أبعاد بطولية، أي أن المأساة تتناول موضوعات جادة وعلي قدر عظيم من الأهمية والخطر، وتعالج مشكلة السلوك الإنساني بين الفرد والجماعة في صراعه مع من حوله من كائنات، ويتسم الصراع فيها بين القوتين بالشراسة وهي تناقش قدر الإنسان والخير والشر فيه، وعلاقته بالقوي الغيبية ونتائج سلوكه سلباً وإيجاباً وكشف القيم وتعميقها.

٤- تام: والحدث التام هو ذلك الحدث الكامل الذي يحتوي علي فكرة كاملة تتم عن طبيعته وتوضح أسبابه ودوافعه وما يترتب عليه من أثار. ويري "أرسطو" أن يكون لهذا الحدث:

- بداية (وهي الشئ الذي لا يسبقه شئ أخر ولكن يتبعه شئ آخر) تمهيد للأحداث طبقا لقانون الضرورة والاحتمال.
- وسط (وهو الشئ المسبوق بشئ ويتبعه شئ أخر) ويتم فيه عرض لهذه الأحداث وتفاصيل دقائقها.
- نهاية (وهي الشئ المسبوق بشئ ولكن لا يتبعه شئ أخر) وهي تعني ذروة الأحداث وحلها.

٥- لها طول معلوم: أي تكون المأساة ذات طول أو حجم يتناسب مع قدر وحجم الفعل الذي تحاكيه دون تركيز علي تفصيلات لا تخدم الفكرة، وحتي لا يمل الجمهور.

٦- بلغة منمقة بكل أنواع المحسنات: أي تشتمل اللغة علي الإيقاع واللحن والأناشيد.

٧- وحدة الحدث: أهم الوحدات الثلاثة، لكن بداية لابد من تعريف الحدث الدرامي:

وهو بدء المسرحية عند تفجر الصراع، ويلاحظ أن الحدث في الحياة أو الواقع يحتمل أكثر من نهاية لأن منطق الحياة يحكمه؛ أما الحدث في العمل الفني لا يتحمل إلا نهاية واحدة لأن المنطق الفني هو الذي يحكمه كذلك وجود عنصر السببية. أشار "أرسطو" إلي نوعين من الحدث:

- بسيط: وهو الذي يمكن حدوثه متصلاً أو يكون واحداً ويقع فيه التغيير دون إنقلاب أو تحول.
- مركب: وهو الذي يكون فيه التغيير نتيجة مباشرة لإنقلاب أو تعرف أو بهما معا.

٨- وحدة الزمان: قال عنها "أرسطو" في الفصل الخامس من كتابه "فن الشعر" عندما حدد من التراجيديا بدورة شمسية واحدة ولا تتجاوز ذلك إلا بقليل.

٩- وحدة المكان: لم يشير إليها أرسطو ولم ترد في سياق كتابه ولكن استخلصها شرحه من أن معظم عروض الإغريق المسرحية تقع أحداثها في مكان واحد، أو في أماكن مختلفة من مكان واحد.

١٠- إثارة الرحمة والخوف: من الضروري أن يكون البطل فاضلاً ذا شهرة كبيرة ومن ذوي المكانة العليا ولكنه كبشر لا يخلو تكوينه من نقطة ضعف أو نقيصة أو ثغرة في بناء شخصيته هذه النقيصة تُعرف بالهوبريس Hubris مما يؤدي إلي وقوعه في الخطأ التراجيدي Harmartiaالهارمارتيا ومما يلقاه البطل من مصيرهاالمحتوم يحدث التطهير Catharsis ويحدث التطهير لدى المتفرج نتيجة مشاهدته لنهايه البطل المأساوية ". والآن بعد أن تعرفنا على ماهية الدراما سنقوم بالتعرف على مصطلح البناء الدرامى وعناصره.

٤- البناء الدرامي

تعريف البناء الدرامى المسرحى(Structure (Dramatic

" هو الجسم النصى المتكامل فى حد ذاته والذي يتألف من عناصر بانية مرتبة ترتيباً خاصاً وطبقاً لقواعد خاصة ومزاج معين كي يحدث تأثيراً معيناً فى الجمهور".

من التعريف السابق نتوصل إلى أن البناء الدرامى يتكون من مجموعة من العناصر لابد من تضافرها لإنتاج الشكل النهائى للعمل الفنى وقبل أن نتعرف على عناصر البناء الدرامى علينا أن نفرق أولا بين النص االدرامى والنص المسرحى المعروض.

النص الدرامي : Dramatic Text

أي النص المؤلف .... المصمم خصيصاً للتمثيل علي المسرح والمبني علي أساس التقاليد والأعراف الدرامية المتعارف عليها وهو يسبق النص المسرحي، ثم يصاحبه بعد بداية العرض وهو علي ذلك مجرد مشروع عرض مسرحي أو هو في حالته هذه مثله مثل أي رواية أو قصة نستطيع قراءته مكتوباً بخط اليد أو مطبوعا كما أن حواره وإرشاداته هما بمثابة حوار الرواية ووصفها.

النص المسرحي المعروض Performance Text:

إن النص الدرامي بما حواه من حوار بين الشخصيات وإرشادات وضعها المؤلف هما بداية النص المسرحي ولكن ليس بالضرورة أن يتقيد المخرج بهذه الإرشادات ولا بنوايا المؤلف بل قد يبتكر معني جديد لهذه الإرشادات أو الحوارات تعينه في تحويل هذا المشروع الممكن إلي صورة مرئية مجسدة لكل المعاني الظاهرة والباطنة ويقدم لجمهوره دلالات متعددة وشفرات موحية.

إذن النص المسرحي هو النص الدرامي المكتوب بعد أن تناولته يد المخرج ومجموعة العمل(من مصممي المناظر والملابس والإضاءة والممثلين والإدارة المسرحية وغيرهم) وتأتي المعالجة النهائية تحويلاً لكل المفردات المكتوبة إلي عناصر بصرية محسوسة وهكذا لم يعد المؤلف هو المصدر الوحيد لمعني النص

عناصر البناء الدرامي:

١- الحدث الدرامي: (الحدث والحدوتة - الحدث والمحاكاة - الحدث والبطل المأسوي - أنماط الحدث)
٢- الصراع.
٣- الحوار.

١-الحدث الدرامى:

أ- **الحدث والحدوتة:**

يخلط كثيرون بين الحدوتة أو القصة plot وبين الحدث action، وهذا الخطأ نشأ أصلاً مع "أرسطو" لأنه يستخدم اللفظتين وكأن الواحدة منهما مرادفة للأخرى.الحدث الدرامي : هو الحركة الداخلية للأحداث أو الحركة الداخلية لما يتابعه المتفرج بأذنه وعينه فقط ثم المحصلة النهائية لهذه الحركة في أخر العرض.أما ما يتابعه المتفرج بعينه وأذنه فقط هو الحدوتة وتلك المتابعة لا تحتاج إلا إلي بعض حواس الإنسان بجانب قدرته علي التخزين لا الاستيعاب.

ب- الحدث والمحاكاة:

المحاكاة لا تعني محاكاة الشئ كما حدث أو يحدث حرفياً، بل تعني محاكاة حدث من الممكن أن يحدث قد لا يحدث علي الإطلاق لكن من المحتمل أن يحدث، إذا فالمحاكاة عند "أرسطو" علي ضوء هذا الكلام لا تعني محاكاة الواقع الحرفي أو الطبيعة بصورة سلبية.وأن ما يقوله "أرسطو" يعني صراحة أننا لا يجب أن نطبق مقاييس الواقع علي العمل الفني لأن الفنان لا يخضع

لهذه المقاييس، فالمحاكاة التي يقصدها "أرسطو" ليست هي المحاكاة السلبية العمياء.

ج- الحدث والبطل المأسوي:

كي يكون البطل المأسوي مسئولا مسئولية كاملة أخلاقياً، يجب أن يعلم مقدماً بطبيعة ما هو مقدم عليه وعواقبه شريطة أن لا يكون خطئه من النوع الذي يندرج تحت طبيعة الشر المطلق أو الشر للشر، مثل المجرم الذي يتربص لعدوه في الطريق وينتظره لمجرد التخلص منه، فهذا قاتل محترف سواء كانت تلك أول جريمة له أو عاشر جريمة، لذا لا يمكن أن يثير فينا سقوطه في النهاية أيه مشاعر تعاطف .والفارق بين خطأ يرتكب عن علم مسبق بالنتائج نتيجة لطبيعة شريرة في مرتكبها وبين خطأ يرتكبه رجل إنسان مثل كل الناس نتيجة لحظة ضعف بشرية الفارق الأساسي بين الاثنين هو أننا لا يمكن أن نتعاطف مع الأول وأن العقاب والسقوط مهما بلغت قسوته شئ يستحقه أما في حالة البطل المأسوي فإننا نتعاطف معه في سقوطه لأكثر من سبب أولها أنه إنسان لهذا نشعر بضخامة العقاب وقسوته في النهاية، وهناك سبب أخر هو أن البطل المأسوي يدرك منذ اللحظة الأولي التي يرتكب فيها خطأه أن العقاب أمر لا مفر منه بعكس المجرم المحترف وهذا ما يثير فينا إحساس الشفقة.

د- أنماط الحدث:

يقسم "أرسطو" الحدث إلي نوعين فقط:

- الحدث البسيط
- الحدث المركب

وكلا النوعين في نظر "أرسطو" لا يختلفا إلا في أن الحدث المركب يستخدم فيه لحظة الإنقلاب أو التعرف (التكشف) أو الاثنين معا.

٢- الصراع:

إن الصراع يعد بمثابة العمود الفقري في البناء الدرامي فبدونه لا قيمة للحدث أو لا وجود للحدث.

إن الحدوتة التي كان الرجل البدائي يقصها أمام كهفه لزوجته وأطفاله في يومه وعن صيده كانت البذرة الأولي في تاريخ الدراما ولكنها كانت في شكل بدائي لا يتعدي حركات جسمانية وبعض الأصوات التي تجسد، صراعاً بين الإنسان والحيوان من أجل البقاء، وبالتالي لم يكن صراع الإنسان البدائي صراعاً دراميا لأنه لم يكن صراعاً متكافئاً بين إرادتين وبنفس الطريقة ".

٣- الحوار:

الحوار هو أداة لتقديم حدث درامي إلي الجمهور دون وسيط أو هو الوعاء الذي يختاره أو يرغم عليه الكاتب المسرحي لتقديم حدث درامي يصور صراعا إراديا بين إرادتين تحاول كلا منهما كسر الاخري وهزيمتها.

ويري "أرسطو" أن الحوار من أهم الفوارق الأساسية بين الأدب القصصي وبين الفن المسرحي.

والإعلان هو عنصر من عناصر الاتصال، وتعددت أشكاله منذ القدم، إلا إنه يرجع الفضل في الشكل الحديث للإعلان إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي أجادت فنون وأساليب الإعلان. والإعلان بشكل عام هو تعريف الجمهور بسلعة أو خدمة بهدف جذبهم لها، وذلك في مقابل مادي معين، أى هذا الشكل يرتبط بالأساس بالعمليات التسويقية ونجاحه يتوقف على العائد المادي للسلعة أو الخدمة المعلن عنها. لذا فإن للإعلان أهمية بالغة في القدرة على السيطرة علي الأفراد والتأثير فيهم، بل وأصبح الإعلان يستخدم لتحقيق أهداف إنسانية وتنموية مثل حملات التبرع والدعم ..إلخ.

وإذا ما تحدثنا عن الإعلان وتأثيره على الطفل فلا يمكن أن نفصل بين الإعلان الموجه للطفل وذلك الموجه للكبار، خاصة وأن الإعلانات تعد فقرة ذات نسبة مشاهدة عالية لما تتضمنه من أساليب وفنون جذابة من أغاني وتحريك وألوان وغيره من الأمور المبهجة.

الإعلانات تشجع القيم المادية وتغرس ثقافة الاستهلاك يجمع خبراء الإعلام على أن الإعلانات بصورتها الحالية التي تُبث بها على القنوات التلفزيونية المختلفة لها تأثيرات سلبية جسيمة على الطفل، منها أنها توظف مشاعره في اتجاه غير مشروع، وتشجع القيم المادية لديه على حساب القيم الدينية، وتغرس في نفسه ثقافة الاستهلاك، والميل إلى الترف والإسراف، الأمر الذي يُسهم في النهاية في إنتاج جيل لا يتسم بالاعتدال في سلوكه الإنفاقي أو الحياتي. ومن هنا يشدد هؤلاء الخبراء على ضرورة إحكام الرقابة على مثل هذه الإعلانات، مع دعوة المؤسسات العربية والإسلامية إلى إنتاج إعلانات تحمل قيماً ومضامين إيجابية، باعتبار أن الطفل «كقطعة الإسفنج.. يمتص كل ما حوله.

وأضاف الخبراء إن تضمين الرسالة الإعلانية التلفزيونية مظاهر عنف أو خوف تدفع الطفل إلى سلوك يشكل خطورة على حياته، غير أن هناك مجموعة مشكلات مرتبطة بالإعلانات أهمها: الدور الذي يؤديه الطفل كعنصر من عناصر ترويج السلعة، ونوعية التأثير الذي يمارسه الطفل المتلقي.

إلى جانب تكريس الاستهلاك كقيمة عليا» محدثة بذلك خللاً في عملية تنظيم قيم الأطفال مع قيم المجتمع.

سلبيات. وعدّد الخبراء عدداً من سلبيات الإعلانات إذ إنها في معظمها تقوم على تشجيع الاتجاهات المادية من خلال تأكيدها على قيم مادية لا يعتد بها على حساب القيم الدينية،

وعلى حساب تقاليد وأعراف المجتمع، كما أنها تغرس ثقافة الاستهلاك في الطفل، وتشجع على تبديد الموارد الاقتصادية في أشياء غير نافعة.

٥- مفهوم الاعلان:

لقد اتفقت معظم التعريفات للاعلان التجاري في المضمون والجوهر، ولكنها أختلفت في الشكل، فقد يرى برايدوفيرل الاعلان انه "أتصال غير شخصي مدفوع الاجر حول المنظمة ومنتجاتها موجه للمستهلك المستهدف عبر وسائل الاعلام بشكل عام"، لذلك نستطيع القول إن الاعلان رسالة أتصالية غير مباشرة عبر الاعلان المدفوع الاجر , مثل التلفاز والصحف والمجلات ,فيقوم المعلن بترويج السلع والخدمات بواسطة أساليب فنية متنوعة ومختلفة هدفها استمالة المستهلك لصالح السلع والخدمات.

ونرى المعلن يعتمد الصوت والصورة في بعض وسائل الاعلان كالتلفاز لتجسيد واقعية السلعة او الخدمة ولأثارة المستهلك واثارة رغبته في الشراء، ولكي يكون الاعلان فعالا فلا بد من توفر الخصائص التالية:

- جذب الانتباه.
- إثارة الاهتمام.
- خلق الرغبة.
- الاقناع.
- إحداث الاستجابة.
- التثبيت بالذاكرة.

وتعد مرحلة جذب أنتباه المستهلك من أهم المراحل لنجاح الاعلان، حيث يواجه مسوقي الخدمات والسلع تحدي كبير وهو كيفية الحصول على مناصرة ودعم المستهلك الذي توجه نحوه يعتبر هدرا, الرسالة الاعلانية فالاعلان المقنع والذي يجذب الانتباه من اصعب تحديات المعلنين، والا للموارد وضياعا لوقت وجهد المعلن ,فبين تزاحم الإعلانات تعد صفة لفت الانتباه من اهم وأخطر صفات الاعلان الناجح للوصول الى رغبة المستهلك، ونستطيع القول أن إثارة ولفت الانتباه للاعلان يعد جواز مروره لتحقيق باقي اهداف الاعلان الاخرى. ومن هذا المنطلق استطيع القول أن الدعابة(Humor)أهم أدوات الإعلان لجذب انتباه إلى معنى الدلالة على معانى الألفاظ، وهو معنى عقلى مجرد.

المستهلك وسط الاعداد الهائلة للاعلانات. وأكدت الدراسات أن الاعلانات الدعائية تشكل ما نسبته ٢٥% من مجموع الاعلانات المتلفزة في الولايات المتحدة الامريكية وأكثر من ٣٥% في بريطانيا. كما يشار الى أن للاعلان الدعابة الدور الرئيسي في الاستراتيجية الاعلانية العامة في العالم الصناعي، ولكن لايحظى بذلك في الاستراتيجية.

٦- علم الدلالة

علم الدلالة- بفتح الدال وكسرها- له أسماء وهي علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صغة الجمع: علم المعاني لأنها من علم البلاغة)، وعلم السيمانتيك، أخذا من الإنجليزية أو الفرنسية وأصل الكلمة الفرنسية هو اصطلاح وضعه اللغوي الفرنسي برايل سنة ١٨٩٧ وورد في كتابه مقالات في علم الدلالة والكلمة تعود إلى الكلمة اليونانية semaالتي تعني ''علامة''. وقد اختلف المؤلفون العرب في مقابلة مصطلح Semantics فبعضهم يقابله بعلم المعنى وبعضهم يقابله بالدلالة الألفاظ ولكن المقابل الأكثر شيوعا الآن هو علم الدلالة.

تعريفه:

العلم هو دراسة ظاهرة معينة والوقوف على ماهيتها وجزئياتها وما يتعلق بها دراسة موضوعية. والدلالة ننظرها إلى تعريفها لغة واصطلاحا. فأما لغة: مصدر الفعل دلَّ، وهو من مادة (دلل) التى تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به ومن ذلك "دله على الطريق، أى سدده إليه" وفى التهذيب دللت بهذا الطريق، دلاله: عرفته، ثم إن المراد بالتسديد: إراءة الطريق ومن المجاز "الدالّ على الخير كفاعله"، "ودله على الصراط المستقيم.

وأما **الدلالة اصطلاحا**: الدلالة كما عرفها الجرجانى ٨١٦هـ: "هى كون الشئ بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشئ آخر، والشئ الأول هو الدال، والثانى المدلول" وهذا معنى عام لكل رمز إذا عُلم، كان دالا على شئ آخر ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة وترتبط دلالة لفظ "الدلالة" فى الاصطلاح بدلالته فى اللغة، حيث انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق، وهو معنى حسى،

ويعرف بعضهم بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

علم الدلالة وعلم الرموز: تذكر معاجم المصطلحات اللغوية أن علم الرموز هو الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية، بإعتبارها أدوات اتصال. ويعرفه دي سوسير بأنه العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة، ويعد علم اللغة أحد فروعه، ويرى R.Carnap dan C.W.Morris أن علم الرموز يضم الاهتمامات الثلاثة الرئيسية الأتية:

١. دراسة كيفية استخدم العلامات والرموز كوسائل اتصل فى اللغة المعينة.
٢. دراسة العلاقة بين الرمز ومايدل عليه أو يشير إليه.
٣. دراسة الرموز في علاقتها بعضها ببعض.

وعلى هذا يضم علم الرموز كثيرا من فروع علم اللغة وبخاصة الدلالة والنحو الأسلوب. كما يعد من الناحية الدلالة وحدها أعم من علم الدلالة لأن الأخير يهتم بالموز اللغوية فقط، أما الاول فيهتم بالعلامات والرموز، لغوية كانت اوغير لغوية.

علم الدلالة وعلم المفردات

إن استخدام الكلمة الجديدة فى سياق بهدف توضيح المعناها هو أحد الاساليب الفعالة. ولكن يشترط فى هذه الحالة ان يكون السياق محددا للمعنى يحديدا كاملا. وفى حالة هذا المعلم، أراد توضيح معنى (سائل) بواسطة جملة (الماء سائل). وبالطبع، قد يدل هذا السياق بعض الطلاب على المعنى المطلوب، ولكن قدلا يهتدى كثير منهم إلى هذا المعنى. فالذي لا يعرف كلمة (سائل) قد يظنها تعنى (ضروري) أو (مهم) أو (بارد) أو (ساخن) أو (نقي) أو (كثير) أو (قليل) أو سواها من المعاني التى تتفق مع (الماء) وهكذا، فالجملة (الماء سياق) لاتنفع كثيرا فى توضيح معنى (سائل). ومن الممكن أن نصفها بأنها سياق ناقص أوسياق غير فعال. وكان من الافضل أن يقولالمعلم: الحديد صلب والهواء غاز ولكن الماء سائل. إن سياقا كهذا أفضل من السياق الذي استخدمه المعلم. ولايشترط فى السياق الكامل أن يكون جملة واحدة، إذ قد يكون عدة جمل تتكاتف لتوضيح المعنى.

الوحدة الدلالية وأنواع المعاني

اختلف علماء علم اللغة في تعريف الوحدة الدلالية منهم من يقول إنها Semantic unit ومنهم من أطلق بـ .sememe وكذلك في وجهة النظر. قال بعض منهم أنها الوحدة الصغرى للمعنى ومنهم من قال: تجمع من الملامح التمييزية، ومنهم من قال إنها: أي امتداد من الكلام يعكس تباينا دلاليا.

وقد قسم Nida الوحدة الدلالية إلى أربعة أقسام رئيسية وهي:

(١) الكلمة المفردة.
(٢) أكبر من كلمة (تركيب)
(٣) أصغر من كلمة (مورفيم متصل)
(٤) أصغر من مورفيم (صوت مفرد)

تعد الكلمة المفردة أهم الوحدات الدلالية لأنها تشكل أهم مستوى أساسي للوحدات الدلالية حتى اعتبرها بعضهم الوحدة الدلالية الصغرى. أما الوحدات الدلالية الأكثر شمولية وهي المتركبة من وحدات على مستوى الكلمة يعنى العبارات التي لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض. وفي هذه الحالة يوصف المعنى بأنه تعبيري. ويدخل تحت هذه الوحدة الأنواع الثلاثة الآتية:

١. التعبير .idiom نحو: ضرب كفا بكف أي "تحير"
٢. التركيب الموحد يعني الكلمة المكونة من مورفيم حر بالإضافة إلى مورفيم متصل أو أكثر، أوالمكونة من مورفيمين متصلين أو أكثر. مثل: "البيت الأبيض" المقصود ليس المبنى ولكن المؤسسة السياسية.
١. **المركب أو التعبير المركب**

أنواع المعنى

من المباحث اللغوية التي أثارها الدرس الدلالي، بناء على العلاقات التي تجمع الدال بمدلوله، مبحث أقسام الدلالة وأنواع المعنى. فإذا كان تحديد معنى الكلمة يتم بالرجوع إلى القاموس اللغوي، فإن ذلك لا يمكن أن ينسحب على جميع الكلمات التي ترد مفردة أو في السياق، ولذلك ميز اللغويون بين معان كثيرة أهمها:

- **المعنى الأساسي أو التصوري**: وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة. مثل كلمة "رأس": من أعضاء الجسم في الأمام.
- **المعنى الإضافي أو الثانوي:** وهو معنى زائد على المعنى الأساسي يدرك من خلال سياق الجملة. مثل: حرف "و" في كلمتي "جاء التلميذ وصاحبه" و "والعصر"
- **المعنى الأسلوبي:** وهو الذي يحدد قيم تعبيرية تخص الثقافة أو الاجتماع. مثل الكلمة التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة بـ عقيلته أو حرمه، أو زوجته.
- **المعنى النفسي:** وهو الذي يعكس الدلالات النفسية للفرد المتكلم.
- **المعنى الإيحائي:** وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتصل بالكلمات ذات القدرة على الإيحاء نظراً لشفافيتها.

وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في الثلاث وهي:

(أ) التأثير الصوتي وهو نوعان، الأول، تأثير مباشر وهو الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه

التركيب الصوتي للاسم,مثل: صليل (السيوف). الثاني، التأثير غير المباشر مثل القيمة الرمزية للكسرة.
(ب) التأثير الصرفي ويتعلق بالكلمات المركبة مثل صهصلك من (صهل وصلك).
(جـ) التأثير الدلالي ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معيرة.

٧- **مجموعة من الملصقات الإعلانية التي تناول التأثيرات الدرامية للظل والنور وتطبيقاتها**:
فيما يلي عرض لمجموعة تجريبية من الملصقات الإعلانية التي تتناول التأثيرات الدرامية المتنوعة لمجموعة من الأفلام، بشكل مغاير لما تم تناوله في الملصق الأصلي، و يتناول تطبيق تأثير الظل والنور.

صورة (٢) توضح معالجة لملصق إعلاني يوضح التأثيرات الدرامية لفيلم "واحد من الناس"، ويتضح فيه التأثيرات الواضحة للظل والنور.

صورة (٢)

صورة (٣) توضح معالجة لملصق إعلاني يوضح التأثيرات الدرامية لفيلم "سكر بنات"، ويتضح فيه التأثيرات الواضحة للظل والنور.

صورة (٣)

صورة (٤) توضح معالجة لملصق إعلاني يوضح التأثيرات الدرامية لفيلم "واحد صحيح"، ويتضح فيه التأثيرات الواضحة للظل والنور.

صورة(٤)

صورة (٥) توضح معالجة لملصق إعلاني يوضح التأثيرات الدرامية لفيلم "الرهينة"، ويتضح فيه التأثيرات الواضحة للظل والنور.

صورة (٥)

صورة (٦) توضح معالجة لملصق إعلاني يوضح التأثيرات الدرامية لفيلم "الشتا اللي فات"، ويتضح فيه التأثيرات الواضحة للظل والنور.

صورة (٦)

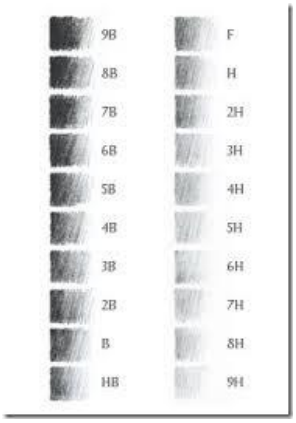

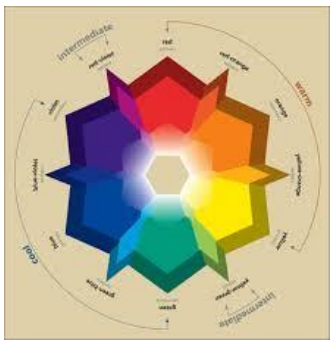

صورة (٧) مجموعة من الأشكال التي تعبر عن الظل والنور والتدرج اللوني

نتائج البحث

عني البحث بمحاولة التعرف على موضوعة للظل والنور وتطبيقاتها فى الملصق الاعلانى وعناصر الفن الاخرى. ويمكن استعراض اهم التوصلات التي حققها البحث بما يلي:

١. في وسع مصادر الظل والنور، فعندما يكون اللون متدرج فانه يعبر عن دائرة الالوان فضلا عن التباين في قيمة اللون والظل من الممكن ان توظف لصالح الاحساس بالاعلان.

٢. يرتبط عنصر علم الدراما بالإعلان، فليست هناك أي دراما دون معرفة دراما حدث ودراما عامة، ذات الاتجاه معين تؤدي الى الاحساس الى وعى والفن، وبالتالي احساس دراما.

التوصيات

توصي الدراسة بما ياتي:

١- القيام بدراسة العناصر علم الدلاله وتحقيق علم اللغة في أبحاث الإعلان.

٢- القيام بدراسة تعني بالمقارنة بين علم الدلاله وعلم المفردات.

المراجع:

١. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٨ م.

٢. مراد كامل: دلالة الالفاظ العربية وتطوّرها، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة ١٩٦٣م.

٣. محمود عكاشة: الدلالة اللفظية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٢م.

٤. عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء للنشر، الاردن ١٩٨٥م.

٥. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت ١٩٨٢م.

٦. فايز الداية: علم الدلالة العربي بين النظرية والتطبيق، ط١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ١٩٨١م.

٧. محيي الدين محسب: علم الدلالة عند العرب- فخرالدين الرازي نموذجاً، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠١م

٨. حازم علي كمال الدين: علم الدلالة المقارن، مكتبة الاداب، القاهرة ٢٠٠٤م

٩. عادل فاخوري: علم الدلالة عند العرب، دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٥م.

١٠. أحمد عبد الرحمن حماد: علم الدلالة في الكتب العربية - دراسة لغوية في كتب التراث، دار القلم، دبي ١٩٨٦م.

١١. منقور عبد الجليل: علم الدلالة - أصوله ومباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠١م.

١٢. إسماعيل الفقي: تاريخ علم النفس الحديث المدارس والاتجاهات, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية. (٢٠٠٩)
١٣. محمد نجيب الصبوة، وعبد الفتاح القرشي، علم الدلالة، ١٩٩٥، ٣٣
١٤. عبدالفتاح محمد دويدار: علم النفس التجريبي المعملي, الإسكندرية, المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع. (١٩٩٧)
15. http://www.awu-dam.org/ book/01/study01/ ... –sd001.htm
16. http://www.٤shared.com/file/33483871/ 61 ... larby.html
17. http://www.shared.com/file/93349247/8 8 cd٩cee/___.html
18. Institut National de la Statistique et des Études Économiques. "Chiffres clés évolution et structure de la population - Commune de Paris (7505**)**

Abstract:

Colors overlapping and harmony are tools of shadow and light effects in advertizing poster. In the present paper we discussed shadow and light definition, sources, color characteristics (meaning, tone, and luminance). Types of imaging, toning, flat texture, the definition of drama and history, originated, radio, simulation Imitation, verb, Nabil Gad, Tam, and sees "Aristotle" to have this event Daye center, a known length, language ornate with all kinds of amendments, which include the language on the rhythm and melody and songs, unit event, said, "Aristotle" to the two types of event, simple, compound, and the unit of time, the unity of place, stir compassion and fear, dramatic structure, dramatist dramatic text: Dramatic Text, theatrical text displayed Performance Text, dramatic structure elements, dramatic event, simulation, tragic hero, event, simple patterns, compound

Conflict, grades, stagnant conflict, sequenced happens, rising, steep. The dialogue, the concept of advertising "exaggeration", "pun", "Sarcasm", "silliness", "surprise", and "Comparison". The diagnosis, the concept of advertising, attract attention, generate interest, create desire, persuasion, make a response, installation memory definition of the science of semantics, its subject, linguistics , symbols, vocabulary, semantics, dictionaries, semantic and unit types meanings, compound or compound expression, the types of basic meaning or conceptual additional or secondary psychological my style, suggestive, curriculum Alterably, Greeks, West, steps stage Note phenomena or conduct experiments, the development of scientific hypotheses, experimental investigation and assumptions. Then five experimental posters representing the dramatic effects of shadow and light were illustrated and discussed.